أرسطوطاليس
السياسة (١)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله
٢٠٢١/٣/٣

- كما ذكرنا أن هناك إرتباط بين الأخلاق والسياسة والعكس صحيح وفي هذا الموضوع عاد أرسطوطاليس إلى أستاذه أفلاطون ليؤكد على أهمية الإرتباط بين الأخلاق والسياسة ، والسياسة والأخلاق .لقد ناقش أرسطوطاليس في موضوع السياسة عدة مواضيع منها الأسرة ، العلاقة بين الفرد والدولة ، الدولة المثلى ، الحكومات ،الدساتير . وقد خص موضوع السياسة في كتاب وهو السياسات . كما تناول بعض منها في كتاب الخطابة ، ومؤلفات الأخلاق .
- يختلف أرسطوطاليس في تناوله موضوع السياسة عن أستاذه أفلاطون . فكما هو معروف أن أفلاطون أكد على الغاء الأسرة لكن أرسطوطاليس اعتبر الأسرة هي النواة الأولى لنشأة الدولة . والأسرة تتكون من الأب والأم والأبناء .وبعد الأسرة تأتي المدينة وهي عبارة عن مجموعة من الأسر وقد اهتم أرسطوطاليس بتربية وتعليم الأسرة لأنها سوف تشكل فيما بعد الدولة .
- والدولة هي المسؤولة عن التربية والتعليم . فهي تطرح نظرياتها على الرجل (الأب) وهو ينقل ذلك للمرأة (الأم) . وقد بينا سبب تولي الدولة للتربية والتعليم في موضوع الأخلاق . [ينظر ذلك]. في موضوع التربية يتفق أرسطوطاليس مع أستاذه أفلاطون في تولي الدولة هذه المهمة .لكنه يختلف معه كما ذكرنا في الإبقاء على الأسرة والملكية .
- كما ناقش أرسطوطاليس العلاقة بين الحاكم والمحكومين . وهذا يعني تحديد طبيعة الحكومة ، وقد قدم أرسطوطاليس نموذجين للحكومات هما :

أرسطوطاليس
السياسة (٢)

الأستاذة مها عيسى العبدالله
٢٠٢١/٣/٣

- أ - نموذج الحكومات الصالحة أو الفاضلة وتتكون من :
- ١ – الحكومة الملكية وتمثل الفرد الفاضل .
- ٢ – الحكومة الأرستقراطية وتمثل القلة الفاضلة .
- ٣ – الحكومة الديمقراطية وتمثل الأغلبية الفاضلة .
- ب – الحكومات الفاسدة وتقسم إلى :
- ١ – حكومة الطغيان : وتمثل الفرد الظالم .
- ٢ - الحكومة الأوليكاركية : وهي حكومة الأثرياء .
- ٣ – الحكومة الديماغوغية : وهي حكومة العامة التي تتبع أهواءها .
- كما يبدو أن الحكومات تختلف بإختلاف الغاية . فالحكومة الصالحة هي التي تكون غايتها خير المجموع . أما الحكومة الفاسدة فهي الحكومة التي يتوخى فيها الحكام مصالحهم الخاصة .